

تاج العروس من جواهر القاموس

هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ بِضَمِّ تَيْنِ فِي مَادَّةِ " ب ي ض " وَضَبَطَهُ بِعَعْضِهِمْ : وَإِیْضَهُ بِكَسْرَتَيْنِ . يُقَالُ : أَخَذَ بِإِیْضِهِ إِذَا جَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ رُكْبَتَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ ثُمَّ حَمَلَهُ . " وَالْأَبَايُضُ " : اسْمٌ هَضْبَاتٌ تَوَاجِهٌ ثَنِيَّةٌ هَرَشَى " نَقَلَهُ ياقوتٌ فِي الْمُعْجَمِ وَقَالَ : كَأَنَّ زَّهْ جَمَعَ بِأَبَايُضٍ . قُلْتُ : وَفِيهِ نَظَرٌ فَإِنَّ زَّهْ إِنْ كَانَ جَمَعَ بِأَبَايُضٍ كَمَا قَالَهُ فَمَحَلٌّ ذِكْرُهُ " ب ي ض " لِأَنَّ هُنَا فِتْأَمَلٌ . يُقَالُ " أَبَايُضٌ " أَيْ يَضُّ : " أَصَابَ عِرْقٌ إِبْرَاضَهُ " فَهُوَ مَأْبُوضٌ . وَفِي إِضَافَةِ الْعِرْقِ إِلَى الْإِبْرَاضِ نَظَرٌ فَإِنَّ الْإِبْرَاضَ هُوَ نَفْسُ الْعِرْقِ وَالْكَلَامُ فِيهِ كَالْكَلَامِ فِي عِرْقِ النَّسَا . أَبَايُضٌ " نَسَاهُ " أَيْ يَضُّ : " تَقْبِضُ " وَشَدَّ رَجْلِيهِ " كَأَبَايُضٍ وَبِالْكَسْرِ " أَيْ كَفَرِحَ نَقْلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ . " وَالْأَبَايُضُ : التَّخْلِيَّةُ " عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ " ضِدُّ الشَّدِّ " قُلْتُ : وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَبَايُضُ : الشَّدُّ وَالْأَبَايُضُ : التَّخْلِيَّةُ فَهُوَ إِذَنْ مَعِ مَا تَقَدَّمَ ضِدُّ وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الْمُصَنِّفُ . الْأَبَايُضُ : " السُّكُونُ " عَنْهُ أَيْضًا . قُلْتُ : فَهُوَ إِذَنْ ضِدُّ أَيْضًا وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الْمُصَنِّفُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَعْنَى الْحَرَكَةِ : . " تَشْكُوكُوا الْعُرُوقُ الْإِبْرَاضَاتُ أَيْضًا فِي الْمُحْكَمِ وَالصَّحَاحُ : الْأَبَايُضُ " بِالضَّمِّ : الدَّهْرُ " قَالَ رُوْبَةُ : . " فِي حَقِيقَةِ عِشْنَا بِذَلِكَ أَيْضًا . " خِدْنُ اللَّوَاتِي يَقْتَضِيَنَّ الضَّمَّ " جَ أَبَايُضُ " كَقَوْلِهِ وَأَقُولُ . " وَأَبَايُضُهُ مُثَلَّثَةٌ " وَاقْتَصَرَ ياقوتٌ وَالصَّغَانِيُّ عَلَى الضَّمِّ : " مَاءٌ لِبِلَاعَنْجِرٍ . وَ " قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ جَارُ : مَاءَةٌ " لِبَطِيئَةٍ " ثُمَّ لِبِنْدِي مِلْقَطٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِ نَخْلٌ " قُرْبَ الْمَدِينَةِ " الْمُشَرِّقَةُ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا . قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ : . وَجَلَبِيَّتُهُ مِنْ أَهْلِ أُبْرُصَةَ طَائِعًا . . . حَتَّى تَحْكَمَ فِيهِ أَهْلُ إِرَابٍ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : " فَرَسٌ أَبُوضٌ " النَّسَا : " شَدِيدُ السَّرْعَةِ " كَأَنَّ زَّهْ يَأْبُوضُ رَجْلِيهِ مِنْ سُرْعَةِ رَفْعِهِمَا عِنْدَ وَضْعِهِمَا . " وَمُؤْتَبِضُ النَّسَا : الْغُرَابُ لِأَنَّ زَّهْ يَحْجِلُ كَأَنَّ زَّهْ مَأْبُوضٌ " قَالَ الشَّاعِرُ : . وَطَلَّ غُرَابُ الْبَيْتِ مُؤْتَبِضُ النَّسَا . . . لَهُ فِي دِيَارِ الْجَارَتَيْنِ

نَعَيْقُ " والمُتَأَبِّضُ : المَعْقُولُ بالإِباحِ " يقال : قد تَقَبَّضَ كَأَنَّ مَأْتَأَبِّضًا . وقال لبيد : .
 كَأَنَّ هَجَانَهَا مُتَأَبِّضَاتٍ ... وفي الأَقْرَانِ أَصْوَرَةٌ الرَّغَامِ أَي مَعْقُولَاتٍ بالإِباحِ وهي مَنصُوبَةٌ على الحَالِ . " وتَأَبِّضْتُ البَعِيرَ " : شَدَدْتُهُ بالإِباحِ " فتَأَبِّضَ هو لَزِمٌ مُتَعَدٌّ " كما يُقَالُ زَادَ الشَّيْءُ وَرَدَّتْهُ نَقْلَاهُ الجَوْهَرِيَّ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّأَبِّضُ : انْقِبَاضُ النَّسَا وهو عِرْقُ نَقْلِهِ الجَوْهَرِيَّ . وتَأَبِّضَ : تَقَبَّضَ . وقال أبو عبيدة : يُسْتَحَبُّ من الفَرَسِ تَأَبِّضُ رَجْلَيْهِ وشَنْجُ نَسَاهُ . قال : ويُعْرَفُ شَنْجُ نَسَاهُ بتَأَبِّضِ رَجْلَيْهِ وتَوْتِيرِهِمَا إِذَا مَشَى . قال الزَّمَخْشَرِيَّ : وهو مَدْحٌ فيه . ويُقَالُ : تَأَبِّضَتِ المَرْأَةُ إِذَا جَلَسَتْ جَلِيسَةَ المُتَأَبِّضِ . قال سَاعِدَةُ بنُ جُوَيْبَةَ يَهْجُو امْرَأَةً : . " إِذَا جَلَسَتْ في الدَّارِ يَوْمًا تَأَبِّضَتِ تَأَبِّضًا ذُوْبِ التَّلَاعَةِ المُتَصَوِّبِ أَرَادَ أَنَّهُ تَجَلَّسُ جَلِيسَةَ الذُّبِّ إِذَا أَقْعَى وَإِذَا تَأَبِّضَ عَلَى التَّلَاعَةِ تَرَاهُ مُنْكَبًا . وَالْمَأَبِّضُ : الرَّسْغُ وهو مَوْصِلُ الكَفِّ في الذَّرَاعِ . وتَصَغِيرُ الإِباحِ أُبَيْضُ . قال الشَّاعِرُ .
 أَقُولُ لِصَاحِبِ اللَّيْلِ دَاجٍ ... أُبَيْضُكَ الأُسَيْدَ لا يَضِيعُ يَقُولُ : أَحْفَظْ إِباحَكَ الأَسْوَدَ لا يَضِيعُ فَصَغَّرَهُ نَقْلَاهُ الجَوْهَرِيَّ .
 أَرْضُ